

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا - [00:01:06](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا وانزل من السماء اخرج به من الثمرات رزقا لكم تجعلوا لله اندادا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزل على عبدنا بسورة - [00:02:30](#)

وادعوا شهداء وادعوا شهداءكم من دون الله فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:04:14](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان هذه الايات هي لا اله الا الله محمد رسول الله مفرقة بادلته وبراهينها هذا يدل على اعجاز القرآن وجماله وحسنه وانه موضوع في قوالب لا تقبل الا التسليم والمكابرة - [00:05:24](#)

لما قسم الرب جل وعلا اهل الارض الى ثلاثة طوائف لا رابع لها وسبق ان قلنا ان القرآن كله ملخص في الفاتحة لان موضوعات القرآن سبعة وجاءت السبعة في الفاتحة - [00:06:02](#)

التوحيد والنبوات والاميعاد والاحكام والوعد والوعيد والقصص هذي كلها موجودة في الفاتح فديننا وقرآننا موجود في قوالب لا تقبل الا التسليم او المكابرة لذلك امرنا ربنا بتدبره وبتعقله وبتفهمه وبالتلاوته وبعدم هجرانه - [00:06:24](#)

لما يسبب لنا ذلك من الخير ويدفع عنا من الشرور وقال الثناء بالجميل للمعبود بحق مربي الكون الذي شملت رحمته جميع الخلق الخلق وخص المؤمنين برحمة خاصة ونحن نقصر العبادة والتذلل والخضوع اليه - [00:06:56](#)

ونقصر الاستعانة عليه لكي يرشدنا ويهدينا الى الطريق التي سلكها الصالحون وابتعد عنها من تركوا العمل مع علمهم به والذين تركوا العلم عن ضلال وعن خطأ ايوة بعيدين عن هؤلاء - [00:07:20](#)

ثم قال الف لام ميم ذلك الكتاب الذي قال الصراط المستقيم هو ذلك الكتاب وقال المفسرون هذا الكتاب طيب هدى لمن للمتقين صفاتهم وجزاءهم معهم ناس ما صفاتهم؟ ان الذين كفروا سواء عليهم - [00:07:46](#)

واذ قال ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر. اذا سكان الارض ثلاثة طوائف لا رابعة لها مؤمنون وكافرون ومنافقون وكل طائفة اعطاها صفاتها وجزاء ثم نادى الطوائف الثلاثة - [00:08:12](#)

يا ايها الناس يا مسلمون يا كفار يا منافقون هذا هذا مناداة للثلاث قال ان نداء لاهل مكة البقرة نزلت بالمدينة بالاجماع ما في خلاف انها نزلت بالمدينة في موجد شتى - [00:08:33](#)

انن يا مسلمون يا كفارون يا منافقون مما قال اعبدوا ربكم لاحظوا معي ان هذا اول امر في المصحف الكريم اول امر في المصحف اعبدوا ربكم ثم احداث تساؤل من ربنا الذي نعبد؟ - [00:08:56](#)

خلقكم وخلق ابائكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض ثم جاء باول نهي في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا وهذا معنى لا اله الا الله مفرقة بادلته - [00:09:20](#)

ذلك قال فلا يتدبرون افلم يتدبروا القول كتابنا انزلناه اليك اه يتدبر ويطلعوا الكنوز فوضع هذا الموضوع في قوالب عجيبة اول شيء

في القرآن لا اله الا الله مفارقة بادلتها - 00:09:46

ولذلك الله يكثر في القرآن. فمن يخلق كمن لا يخلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث والذي لا يخلق لا

يستحق العبادة ولا يخلق الا الله - 00:10:10

وهذه الامور الستة تأخذ دوائر في القرآن كثيرة والحال انكم تعلمون ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله قال فلا تجعلوا لله اندادا هي

حظ النفي لا اله الا الله - 00:10:30

واعبدوا ربكم بحظ الاثبات ثم جاء ببرهام محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة

والاحاسيس الجياشة وقال جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا - 00:10:53

ما قال فقد كفرتم بصورة من مثلي ولكم ان يساعدكم من على وجه الارض فان لم تستطيعوا في الماضي ولن تستطيعوا في

المستقبل فهناك الخطر ماثل. وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار - 00:11:19

اذا بعد ان قسم اهل الارض الى ثلاثة طوائف جاء بلا اله الا الله محمد رسول الله ببراهينها وادلتها بطريق لا يسمعها العاقل الا قال لا اله

الا الله ولذلك هذه القوالب الموضوع في هذا الدين لا تقبلي الا التسليم او المكابرة - 00:11:43

اذا لبد ان نتدبر القرآن وان نتلوه وان نصحه وان نقف عند اوامره فنتمثلها. وان نقف عند نواهيه فنجتنبها وان نسعد به وان ننقد

البشرية به كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميم - 00:12:08

عندنا هذا الخير الكثير ونترك الناس تدخل النار وتضل. لا ينبغي لنا هذا لبد لنا ان نجتهد وان نفهم هذا الدين للسكان الارضي. وقبل

ذلك نفهمه نحن ونتمثله لاننا في هذا الوقت - 00:12:36

اهم شيء نحتاج لو الدعاء وتمثل الدين امران مهمان ولا تبعة فيهما الدعاء قال ربكم ادعوني استجب لكم. امن يجيب المضطر اذا

دعاه. وتمثل الدين ممشى مشية المسلم ولبس لبسة المسلم ونبيع باع المسلم - 00:12:58

ونسافر سفر المسلم وننظر نظرة المسلم نحن في حاجة الى تمثيل الدين والعالم يحتاج اليها فاذا لم نتمثل الدين ينفرون من ديننا

فينبغي ان نتمثل الدين وان نكثر الدعاء فعند ذلك نسعد - 00:13:27

ونكون سبب في اسعاد سكان الارض نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد

صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي - 00:13:48

غفر الله لنا وله قوله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الناس خطاب اهل مكة ويا ايها الذين امنوا خطاب اهل المدينة هذا

اغلبي يا ايها الناس خطاب اغلب لمكة - 00:14:19

ويا ايها الذين امنوا دائما للمدينة يا ايها الناس اغلبي يا ايها الذين امنوا خطاب لاهل المدينة وهو ها هنا عام الا من حيث ان انه لا

يدخله الصغار والمجانين. ايوه - 00:14:57

احسنت انه طيب حيث انه لان حيث تضاع تضاف الى الجمل والزموا اضافة الى الجمل حيث ورفع ما بعدها يكون ثقيل في السمع

ولذلك لم يأت ما بعدها في القرآن - 00:15:18

عليه الاعراب وحيث ما كنت ومن حيث خرجت وسمع حيث سهيل طالعة لكن هذا ضعيف وحيث تكسر بعدها همزة ان لانه همزة ان

نفتح لسد مصدر ما سدها وفي سوى لا تكسري - 00:15:39

ابتداء وبين يعدد وحيث ان وحكى بالقول الى اخره حيث ان مع انه هو فتح بارك الله فيك. نعم. جزاك الله خير قال الامام البغوي

رحمنا الله واياه قوله تعالى - 00:16:02

اعبدوا لا اله الا الله يقول لا يدخله الصغار ولا المجانين. نعم اعبدوا ربكم هذا امر للوجوب والمجانين والصغار مرفوع عنهم القلم فلا

يدخلوا فاعبدوا هذا الذي يريد ان يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا عام - 00:16:25

لكن الذين ليس لهم تكليف لا يتوجه اليهم الامر القلم مرفوع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يبلغ هذا هو قصده. ايوه

اعبدوا مستثنى من المجانين والصغار. نعم. لانهم ليسوا من اهل التكليف - 00:16:48

نعم اما لا اعبوده لكل المكلفين والتحقيق ان الكفار مخاطبون باصول الشريعة وبفروعها الا انه لا تقبل منهم فروع الشريعة الا بعد الايمان لقوله لم تكن نطعم المسكين ما سلحكم في سقر - [00:17:11](#)

الى ان قال جل وعلا ولم تك نطعم المسكين واطعام المسكين ما هو عدمه ما هو كفر وانما هو معصية لمن يستطيع ولم يفعل وهو يحتاس فدل ذلك على ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة لكن لا تقبل منهم الا اذا امنوا - [00:17:37](#)

لان من شرط قبول العمل الايمان ايوا الايمان العمل لا يقبل الا بثلاث شروط الايمان والاخلاص والمتابعة الاعمال الصالحة تقبل بثلاثة شروط. الايمان الكافر لا يقبل عمله. يمكن يعوض به في الدنيا - [00:18:01](#)

الاخرة لا يجدها والاخلاص من اشرك معي غيري تركته والشركة انا اغنى الشركاء عن الشرك والمتابعة من عمل عملا ليس عليه امرنا وهو رد هذه الامور دائما نجعلها نصب اعيننا في اعمالنا - [00:18:27](#)

حتى تقبل منا وتكون مدعاة لرحمتنا وادخالنا الجنة نعم قوله تعالى اعبدوا وحدوا قال ابن عباس رضي الله عنهما كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعناها التوحيد قوله تعالى - [00:18:49](#)

لان العبادة لا تصلح الا لله اصلا كلمة العبادة لا تعمل الا لله لا يعبد الا الله نهى عن الدعاء ونهى عن السجود ونهى عن الطواف الا الله من سجد لغير الله؟ - [00:19:21](#)

من طاف لغير الله من خاف من غير الله العبادة لا تصلح الا لله ولذلك قال افمن يخلق من الداخل. اعبدوا ربكم الذي خلقكم. نعم قوله تعالى ربكم الذي خلقكم - [00:19:46](#)

والخلق اختراع الشيء على غير مثال سبق. نعم قول الخلق اصله التقدير والفايرو الخلق. وقد يطلق هذا على هذا ولا انت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري - [00:20:14](#)

يخلق ثم ينفه على اساس ذلك الخلق والله تعالى خلق الكون على غير مثال سابق واسم الخلاق وانظر الى الينا لا الاثنان يشتبهان والعينان في محلها والانف والفم قدرة هائلة - [00:20:35](#)

وغير الله اذا عمل مصنعا لابد ان يكتب ارقام لانه لا يمكن يفرق بينهم المصنع ما يمكن يفرق بين الذي يصنع الا بالارقام والا تشبهه عليه لكن الله تعالى خلق كل واحد يختلف عن الثاني - [00:20:58](#)

صنع الله الذي اتقن كل شيء سبحانه ومع ذلك نشرك ونترك عبادته ونتعلق بغيره. والله ان ذلك لسفه وطيش لا ينبغي لنا ان نعبد الا الله ولا نخاف الا من الله - [00:21:18](#)

ولا نلتجى الا الى الله ولا نعتمد الا على الله قال تعالى ومن يتوكل على الله وتوكل على الحي قال العلماء من توكل على غير الله قد يموت فيقع في ورطة. يقع في مأزق - [00:21:41](#)

ذلك ينبغي لنا ان نجتهد وان وهو ان تتنبه لمصالحنا ولقيمنا وان نتعاون وان نتحاب وان نتألف ينبغي لنا ان نكون على الطريقة التي وصفها بنا ربنا كنتم خيرا - [00:22:01](#)

اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. هذه الثلاثة هي التي اكتسبنا بها الخيرية ينبغي ان نتشبه بها وان نتمثلها نعم قوله تعالى والذين من قبلكم اي وخلق الذين من قبلكم - [00:22:22](#)

قوله تعالى لعلكم تتقون لكي تنجو من العذاب وقيل معناه كونوا على رجاء التقوى بان تصيروا في ستر ووقاية من عذاب الله وحكم الله من ورائكم يفعل ما يشاء كما قال - [00:22:51](#)

فقولوا له قولنا لين لعل يتذكر او يخشاه نحن مطالبون بالتأدب والتخلق مع الناس وان نبغهم هذا الدين باحسن طريق وباجمل اسلوب ولكن الهداية وادخال المعلومة في القلب من خصائص الربوبية - [00:23:24](#)

لا يملكها الا الله فكم من انسان يكون من اسرة علمية صالحة ويخرج عياذا بالله مارق من الدين ولا يريد الدين وكم من انسان يعني في بيئة لا دين فيها ويخرج متدين - [00:23:54](#)

ولذلك الهداية بيد الله نوح كان يظن ان ابنه لانه قال لو انا منجوك واهلت وكان مطمئن. قال بابنير كم معنا قال له سأوي الى اجل.

قال له لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموت - [00:24:20](#)

وكان من الموارقين فلما انتهت الزوبعة وانتهى الطوفان وهلك من في الارض قيل يا يا ارض ابن عمائك ويا سماء واقنعيه وغض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي. قال نوح ربي ان ابني - [00:24:50](#)

مين اهلي وانت وعدك الحق وقلت انا منجوك واهلك قالوا يا نوح انه ليس من اهلك الموعود بنجاتهم انه عمل غير صالح او عمل غير صالح هذا خاف خاف قال ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم - [00:25:08](#)

فخرجو الله السلام لكن نحن مطالبون بالاسباب اولادنا جيراننا اقاربنا عمالنا مكاتبنا التي نشغل فيها مطالبون بان نبلي الحق للناس واجمل تبليغ ان تتمثل الدين ابليغ تبليغ واجمل دعوة اننا تتمثل الدين - [00:25:31](#)

واخطر شيء ان يكون الانسان متدينا ولا يمارس الدين في الظاهر كل امتي معافى الا المجاهرين الداعية والمسلم ينبغي قبل كل شيء يتظاهر بالدين ويقول لك الشيطان تتظاهر بالدين لانك مطالب بان تظهر. لانك اذا لم تتظاهر بالدين يقال لك فاسق - [00:26:02](#)

الذي يظهر مخالفة الدين يسمى فاسق لا تقبل شهادته عند القاضي الا اذا كان هذا مستشرف المجتمع فالحقيقة تمثل الدين ضرورة؟ والبعد عن العصيان. ومن اراد ان يعصي ربه فليستتر بستر الله - [00:26:31](#)

اما معصية لا يمكن تستتر لا تقربها معصية لا يمكن ان تسترها لا تقربها يا عبد الله بعدين كلشي له ثمن انت اذا عملت التجارة لابد ان تدفع ثمن العمال وثمان - [00:26:55](#)

المستودعات وزمن الدكاكين كل شيء له ثمن. يا اخي الدين له ثمن تريد تدخل الجنة من غير ما تدفع ثمن؟ ما هو معقود قال اوفوا بعهد اوفي بعهدكم فلا بد ان ندفع ثمن الجنة - [00:27:16](#)

يسخر منك يقول لك مطوع امنعني من الموت اذا وضعت في القبر ورجع الاهل تحميني من العذاب مسكين هذا درويش الدرويش اللي يتظاهر بالفسوق هذا هو الدرويش اما الذي يتظاهر بالدين ما هو درويش هذا بطل - [00:27:38](#)

الدنيا زائلة فالذي يتعلق بالدنيا ويجعل خوفه من الدنيا ولاجل الدنيا سيندم قل متاع الدنيا والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتبلا فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا - [00:28:08](#)

الا متاع الغرور فكون انه في بعض البيئات يسخر من المتدين. وممن يظهر السنة لا يهتمك ان تستقيم والله تعالى سيعطيك سؤالك وسيؤمّنك مما تخاف ان الله يقول ومن يتوكل على الله - [00:28:37](#)

اما الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا انما المشركون لا اله الا الله ما ابليغ هذه العبارة وما اوجزها وما اكملها. هذا تحل باب مفتوح لا يمكن يحل متى نتعامل مع النجس - [00:29:05](#)

عند الاضرار هل في واحد يدخل بيت النجس غير مضطر؟ يمكن اذا اخبر ان الكفار نجس اذا نتعامل معهم عند الاضرار والضرورة تقدر بقدرها باب كلوا انحل بجملة ديال الرابع - [00:29:28](#)

الاسلام دين عجيب لذلك لابد ان نتجمل به وان نفهمه وان نتمثله وان نتعاون عليه اما تكون الامة مليار وتسعمئة مليون اصبحت مليارين بعدين الكفار يهتموا بمصالحهم ويشترى العقول ويوطن العلم. ويحل مشاكلهم بالصلح - [00:29:52](#)

وهذه الامور كلها يأمر بها الدين هم علموا من ظاهري الحياة الدنيا ان الغش يفسد دنياهم وان الكذب يفسد دنياهم فاصبحوا يتمثلون الدين في كثير من الامور لعلمهم بانها لا يجعل دنياهم تزدهر - [00:30:25](#)

والمسلمون يترخصون ويخالفون يقول الله غفور رحيم ويغش البايع ويقول الله غفور رحيم ويتأخر عن عمله يجيء المراجع يقول له بكرة الله غفور رحيم. والله ايضا شديد العقاب كذلك نحن في حاجة ماسة الى ان نتعاون - [00:30:43](#)

وتعاونوا في حاجة ماسة الى ان نعرف بعضا. كونوا مع الصادقين في حاجة ماسة الى ان نحل مشاكلنا بالصلح واصلحوا فاصلحوا بين اخويكم والصلح خير فاصلحوا بينهما قال الامام البغوي - [00:31:09](#)

غفر الله لنا وله كما قال تعالى فقولوا له قولنا لين لعل يتذكر او يخشاه اي ادعوا الى الحق وكون على رجاء التذكر وحكم الله من ورائه يفعل ما يشاء - [00:31:34](#)

قال سيبويه لعل وعسى حرفا ترج وهما من الله واجب هو امام النحو قال ابن مالك اختار غيري اختار الانفصال في قضية الضمائر
قال ابن عقيل اذا قالت فان القول ما قالت كلامي - [00:32:09](#)

يعني اذا قال السي بويه في النحو يصدق فان القول قوله فهو خدم اللغة العربية نرجو الله ان يغفر لنا وله وكتاب لا مثيل له في
النحو الا انه اصطلاحاتو - [00:32:43](#)

فيها صعوبة شوية كتاب اسمه الكتاب وله شروح وخدمه بن مالك في كتبه الثلاثة الالفية والكافية والتسهيل ومادة النحو يحتاجها
طلاب العلم ودائما نقول ان الضعف المستشري في الجامعات في العالم الاسلامي - [00:32:58](#)

سببه اهمال اللغة العربية الضعف الذي سارة في الجامعات الاسلامية في العالم الاسلامي سببه اهمال اللغة العربية بفروعها الاربعة.
اعني النحو والصرف والبلاغة والمعاجم مفردات هذه الاربعة هي اركان هي علوم اللغة العربية فاذا تعلمها طالب العلم - [00:33:26](#)

سول عليه فمن اصول وفهم الفقه وفهم الحديث وفهم التفسير. واذا تكلم سلم من اللحن واذا كتب سلم من الاخطاء الاملائية واذا
قال اصبحت عنده مقدرة لبيّن ما يريد ان يبينه - [00:33:58](#)

اهمالنا للغة سبب لنا ضعفا وذلك لابد ان نتعاون على الاجتهاد في اللغة العربية واي طالب يأخذ الثانوي يلزم قبل ان يدخل الكلية
بدراسة اللغة العربية لمدة سنتين اي طالب من طلاب المسلمين اخذ الثانوية - [00:34:19](#)

يلزم بدراسة اللغة العربية لمدة سنتين. ثم يذهب لما يريد طب هندسة تفسير حديث. لان عدم معرفتنا سبب لنا مشكلة الحديث نقرأه
لا نفهمه. الآية لا نفهمها الفقه لا نفهمه - [00:34:47](#)

دلالات الالفاظ لا نفهمها وديننا وعاء الشريعة هذا لابد ان نجتهد فيه وان يكون عندنا اهتمام باللغة العربية. لانها لغة القرآن. لغة الدين
قال الامام البغوي رحمة الله واياه قوله تعالى - [00:35:08](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا اي بساطة وقيل منام وقيل وطاء ذلها ولم يجعلها حزنة لا يمكن القرار عليها قال البخاري حدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا جرير عم منصور - [00:35:35](#)

وائل عن عمرو ابن ابن شرحبيل ابن شرحبيل عن عبدالله رضي الله عنه يعني ابن مسعود نعم قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي ذنب اعظم عند الله - [00:36:11](#)

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك عظيم ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك تزانية. ان تزاني حليلة جارك. ايوة - [00:36:38](#)

والجعل ها هنا بمعنى الخلق. ايوة ان تفعل ذلك تنشئه الفعل اعوذ بالله قوله تعالى والسماء بناء اي وسقفا مرفوعا قوله تعالى وانزل
من السماء اي من السحاب قوله تعالى - [00:37:10](#)

ماء اي المطر قوله تعالى فاخرج به من الثمرات اي الوان الثمرات وانواع النبات قوله تعالى طعاما لكم وعلفا لدوابكم قوله تعالى فلا
تجعلوا لله اندادا امثالا تعبدونهم كعبادة الله - [00:37:49](#)

قال ابو عبيدة الند الضد وهو من الضاد والله تعالى بريء من المثل وال ضد لا يشبهه شيء ولا يدانيه شيء لم يكن له كفوا احد. الصمد
يطعم ولا يطعم السماوات والاراضين في يده اصغر من حبة خردل - [00:38:43](#)

امره اذا قال له كن يكون قال للذين اصطادوا يوم السبت كونوا قردة فتغيرت اشكالهم وقال للصخرة اخرجي ناقة فخرجت ناقة وقال
للملك انث في جيب درعها علقت بها علاقة من نفخة الملك - [00:39:16](#)

ولذلك من الجنون ان يعصى الرب ما رأيت شيئا اكثر شؤما من المعاصي شؤمها في العمر شؤمها في المال شؤمها في الولد شؤمها في
السمعة يكون الانسان على خير وعلى عبادته - [00:39:42](#)

وعلى سعادة فيأتي بخادم فيظلمه فيبكي هذا الخادم ويدعو عليه فيتشتت امره ويشقى شقاء لا شقاء بعده. بسبب هذا العام الذي
ظلمه يكون الانسان في سعادة وفي خير ويتسلط على جاره الضعيف فيظلمه - [00:40:06](#)

فالله تعالى يرسله من الشقاء ما لا يعلمه الا الله يتشوش ويتنغص ويتضارب مع اهله ومع اولاده ويأتيه تأتيه الامراض فلا يوجد شيء

من المعاصي فيا احبتي وبالاخص اننا سكان المدينة - 00:40:32

المدينة حرم من عين الى ثور لعن الله من احدث في احدث او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا نترك المعاصي لا نظلم - 00:40:58

لا ولد ولا زوجة ولا اخ ولا جار ولا شريك ولا عامل عندك. لا تظلم اذا سلمت من الظلم انت في خير وان اردت ان تسامح سامح وان لم ترد تأخذ حقك - 00:41:16

لكن واحد يظلمك تروح تدعو عليه تدمره انت كنت مظلوم اصبحت وانما قل اللهم اخذني بقدر مظلمتي حتى لا تظلم الظلم امره عظيم. وكل مشكلة تقع على وجه الارض وراها معصية - 00:41:33

ما في ولا يوجد شيء ابرك من الطاعة صنائع المعروف تقيء ما في شي ابرك من الطاعة نحاول ان نطيع ربنا وان نبتعد عن المعاصي وان نصحب الاخيار لان مما يربه - 00:41:53

المسلم صحبة الاخيار نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قوله تعالى وانتم تعلمون اي انه واحد خالق هذه الاشياء قوله تعالى اي وان كنتم في شك لان الله تعالى - 00:42:15

علم انهم شاكون قوله تعالى مما نزلناه اي يعني القرآن قوله تعالى على عبدنا اي محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى اي امر تعجيز قوله تعالى ما يقدرؤا يأتوا به - 00:43:00

امر تعجيز وفي امر تصييف وفي امر للوجوب هذا يقال له خرج الامر عن صيغته له صيغ كثيرة نعم تنسيق الامر اربعة للوجوب افعل لي افعل المصدر النائب عن فعله - 00:43:43

ضرب الرقاب عليكم انفسكم اسم الفعل والمصدر النائب عن فعله والفعل المضارع المجزوم بلام الامر والامر وفعل الامر. هذه الاربعة الصيغ الامر تكون للوجوب حتى يأتي صارف عن نارك فيقول لك هنا - 00:44:06

اه امر تعجيزي ان كنتم مكذبين بالقرآن فاتوا بمثله وهم عاجزون. اذا هو نزل من عند الله لانكم انتم اصحاب فصاحة وبلاغة. ووصلتم في ذلك الى مرتبة عالية فاتوا به فان عجزتم فاعلموا انه صادق وان هذا جاء من عند الله وان من كذب به اعيد النار فاتقوا النار - 00:44:26

قوله تعالى والسورة قطعة من القرآن معلومة الاول والآخر من اسارت افضلت السورة لها قيل من السورة وهو البقية ومنو قول العشاء بانث فقد فبانث فقد اسرت في الفؤاد على نأيها صدعا مستطيرا - 00:44:54

او من السورة التي هي المنزلة من حفظ سورة اعطاه الله منزلة المتر ان الله اعطاك سورة ترى كل مركب دون هوية تهذب او دونها يعني كانك شمس والملوك كواكب - 00:45:25

اذا بدأت منهن لم يبدوا منهن كوكب او كما قال. فالسورة اما من المنزلة او من السور البقية. نعم هذا هو. نعم حذفت الهمزة وقيل السورة اسم للمنزلة الرفيعة ومنه سور البناء لارتفاعه - 00:45:44

سميت سورة لان القارئ ينال بقراءتها منزلة رفيعة. نعم حتى يستكمل المنازل باستكمال سور القرآن. يا سلام قوله تعالى من مثله اي مثل القرآن ومن صلة كقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:46:10

وقيل الهاء في مثله راجعة الى محمد صلى الله عليه وسلم. بعيد هذا. نعم يعني من مثل محمد صلى الله عليه وسلم امي لا يحسن الخط والكتابة قال قال محمود ها هنا - 00:46:49

من مثله دون سائر السور. دون سائر السور لان من للتبعيض وهذه السورة اول القرآن بعد الفاتحة فادخل من مين ؟ فادخل من ليعلم ان التحدي واقع على جميع سور القرآن - 00:47:17

ولو ادخل من في سائر السور كان التحدي واقعا على جميع سور القرآن ولو ادخل في سائر السور كان التحدي واقعا على بعض السور يقول لك من هنا صلة او تبعية هنا قال لم تكن تبعية لان هذه اول سورة نزلت - 00:47:43

ايوة فاتوا بسورة مثله بصورة مثله فمن وقال هناك قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم من هنا ليست زائدة يغضوا من ابصارهم اي من

بعد بصرهم ولذلك لك النظرة الاولى لكن هذه لان اول صورة نزلت. هذا كلام فيه دقة وجية - [00:48:13](#)

لكن من تأتي لاربعة عشر معنى تأتي للتبعيض ولبيان الجنس وتأتي الصلة ما جاءنا من بشير ما جاءنا بشير فهنا هي ظاهرنا من مثله هي فاتوا بسورة من مثله من جنسي نال الجنس من جنسه. نعم - [00:48:39](#)

اما في سورة النور فهي للتبعيض البغوي رضي الله عنه جعلها صلة هذا مش مرجوه نعم قوله تعالى وادعوا شهداءكم اي واستعينوا بالهتكم التي تعبدونها قوله تعالى من دون الله - [00:49:05](#)

وقال مجاهد ناسا يشهدون لكم قوله تعالى ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من تلقاء نفسه فلما تحداهم عجزوا فقال فان لم تفعلوا فيما مضى ولن تفعلوا ابدا فيما بقي - [00:49:39](#)

وانما قال ذلك لبيان الاعجاز وان القرآن كان معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث عجزوا عن الاتيان بمثله قوله تعالى فاتقوا النار كيف امنوا واتقوا بالايمان النار وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:50:20](#)

جزاك الله خير - [00:50:53](#)